المجدُ للمجاهد وشيخه

المَجُد لذلك المُجاهد الذي يرابط في عُقدته القتالية لأكثر من ستِ مئة يومٍ، يحمل قاذف الياسين ويتربص بهدفه، ويقدم نفسه فداءً لدينه وأمته.

والمَجد أيضاً لِشَيخ ذلك الشاب ومُعلِمه الذي غرس فيه حب الجهاد والتضحية، وتقدَّم الصفَّ قبله، فأعطاه درساً بفعله أبلغ من قوله.

تَخيل لو درس ذلك الشاب المجاهد عند سين وصاد من مشايخ هذا الزمن العجيب، وممن يعيبون على المجاهدين جهادهم، لكانت النتيجة ذُلاً وَهواناً وخنوعاً للطُغيان، رضوان الله على مشايخنا المُجاهدين.

رجال الله في غزة لو قادهم سين من العلماء لعلَّمهم التوحيد على مقاييسه النظرية، ولو قادهم سينٌ آخر لعلَّمهم البدعة وخطرها على العقيدة، ولو قادهم سينٌ ثالث من العلماء لعلَّمهم آداب الحديث وعدم رفع الصوت على الأجانب، وأخلاق النبي المتواضع الحنون، ولو قادهم سينٌ من الناس لعلَّمهم التوبة من الذنوب، وأنه ينبغي ترك جهاد الشوكة حتى نجاهد أنفسنا، ولو قادهم خامسٌ لفصَّل لهم في الفرق الضالة وبيَّن لهم خطرها عليهم، وأن معركتنا الحقيقية معهم لا مع العدو الكافر الصائل المجرم، هذا غاية ما سيضيفونه على قاموس رجال الله العاملين المجاهدين.

اللهم إنا عبيدك بنو عبيدك، أذلاء بين يديك، فأعنَّا ووفقنا واهدِ علماءنا ونخبة أمتنا، ووجِّهنا وإيَّاهم للعمل واصرف عنَّا الجدل.